الفصل الأول

- ❖ مشكلة البحث وأهميته .
- ❖ أهداف البحث .
- ❖ تساؤلات البحث .

obeikandl.com

obeikandl.com

❖ مشكلة البحث وأهميته

تُعد الإدارة من العلوم المهمة في مجالات الحياة المختلفة جميعها ، وتُعد ضرورة حتمية لإدارة العمل بشكل جماعي ، كما إنها وسيلة رئيسة لتحقيق أهداف الهيئات والمؤسسات والمجتمعات المختلفة من خلال الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود القيادات الإدارية وإنَّ هذا العصر حظي بمسميات عديدة مثل عصر التكنولوجيا أو عصر الفضاء ، وإنَّ تطور الفكر الإداري الرياضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحدث من تطور في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها بل ويمكن القول إنَّ الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور، فهي تحقق في قيمتها ما قد لا تحققه مجالات أخرى من مكانة دولية ، إذ إنه لا يمكن للتخطيط السليم أو التطوير إلى الأفضل إلاّ على أساس التقويم الدقيق ، كما لا يمكن أن يتحقق التقويم الدقيق إلاّ على أساس الاختبار الموضوعي والقياس العلمي.

تولي معظم الدول العربية التعليم العام اهتماماً كبيراً يفوق بكثير اهتمامها بالتعليم الفني والتدريب المهني ، كما توجد نظرة سلبية للتعليم الفني والتدريب المهني ومؤسساته ويلتحق معظم من لم يستطيع الاستمرار في التعليم العام بالمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني علي الرغم من الجهود المبذولة من معظم الدول العربية في مجال تطوير أنظمة التعليم الفني والتدريب المهني من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب وغيرها وذلك لسد الفجوة بين متطلبات أسواق العمل ومخرجات المدارس الفنية ومراكز التدريب المهني،

إلا أنه لا تزال معظم الدول العربية تحتاج إلي بذل مزيد من الجهد لتحسين نوعية مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني ومستويات المهارة المهنية حتى تواكب المستويات العالمية وتلبي احتياجات سوق العمل من المهن والتخصصات الجديدة وتساهم في زيادة قابلية التشغيل لخريجي المعاهد والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني بما يؤدي إلي خفض نسبة البطالة بين هذه الفئة ويزيد من دورها في تلبية الاحتياجات المطلوبة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية وكذا المنافسة في سوق العمل الخارجي.

1 `وهذا النوع من التعليم تتضمن خطته الدراسية مواد نظرية عامة ومواد فنية ومهنية نظرية وتطبيقات وتدريب عملي ومدة التعليم ثلاث سنوات بعد انتهاء فترة التعليم الأساسي ويحصل الطالب علي شهادة دبلوم الثانوية الفنية أو دبلوم الثانوية المهنية أو دبلوم الثانوية التقنية وهذه الشهادة تتيح للخريج الالتحاق بسوق العمل أو مواصلة التعليم العالي بعد اجتياز اختبارات معينة.

ففي جمهورية مصر العربية يمنح خريج التعليم الفني شهادة دبلوم الثانوية الفنية بينما في الجزائر دبلوم تقني ودبلوم تقني سامي وفي العراق دبلوم ثانوي مهني.

وتعتبر المديرية العامة للتعليم المهني في جمهورية العراق إحدى مكونات وزارة التربية العراقية والتي تضم خمسة أقسام ميدانية في العاصمة بغداد في جانبيه الكرخ والرصافة حيث يضم جانب الرصافة

ثلاث أقسام ويضم جانب الكرخ قسمين اثنين بالإضافة الى قسم مهني واحد في كل محافظة .

وتحتوي المديرية علي أربعة فروع وهي : -

1 – التعليم الصناعي .

2 – التعليم التجاري .

3 – التعليم الزراعي .

4 – الفنون التطبيقية .

وتدرس مادة التربية الرياضية في كافة الفروع والأقسام والنشاط الرياضي يطبق ويمارس في تلك الفروع والأقسام ، ويعتبر النشاط الرياضي بالمديرية العامة للتعليم المهني أحد المكونات الهامة والأساسية التي يمكن أن تساهم في تنمية الطلاب بدنيا وجسمانيا وعقليا بالإضافة إلي التنمية العلمية في باقي المكونات والفروع وكذلك له الدور الفعال في إعداد خريج قادر علي قيادة مناصب ومواقع في المجتمع العراقي.

مدير النشاط الرياضي في المديرية العامة للتعليم المهني

obeikandi.com

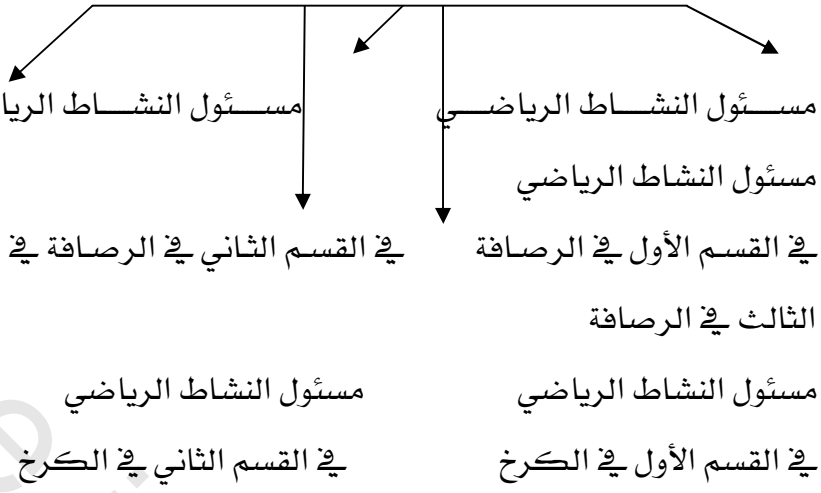

يشير كمال درويش وأشرف عبد المعز (2000) : إلى أن الإدارة تعد ضرورة حتمية لإدارة العمل بشكله الجماعي ، كما أن الإدارة وسيلة رئيسية لتحقيق أهداف المؤسسات والهيئات والمجتمعات المختلفة ، وذلك من خلال الموارد والإمكانات المتاحة وفقا لجهود بشرية تتميز بالقدرة على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة . (76 : 63)

ويؤكد جميل أحمد توفيق (2000): أن الإدارة تحظى اليوم بجانب كبير من الأهمية نظرا لتغلغلها تقريبا في جميع أوجه النشاط الإنساني بصورة أو بأخرى سواء كان هذا النشاط فى المصنع أو المكتب أو المدرسة أو المتجر أو النقابة العمالية أو المصلحة الحكومية أو المزرعة أو حتى في المنزل فهي توجد بدرجة ما بحيث لا يمكن فصلها عن هذا النشاط مهما بدا صغيرا والإدارة تعمل على تحديد وتحقيق الأهداف وبالتالي تقوم بالتجميع الفعال لمهارات الأفراد مع استخدام كافة الموارد المادية ، وفى كثيرا من الحالات تقدم هذه الأهداف الرئيسية بواسطة

الآخرين ويكون معبرا عنها عادة بصورة شاملة تستلزم التفسير والإيضاح حتى يمكن تفهمها بواسطة رجال الإدارة ، وفى حالات أخرى يقوم المديرون بوضع أهدافهم حسب التحديد الدقيق للمشكلات أو الصعوبات التي يجب التغلب عليها عند القيام بالعمل من وجهة النظر الواقعية العلمية فتتوقع من المدير أن يصيغ الأهداف مع وضعة الاعتبار القيود المماثلة فى المنافسة أو الحكومة أو المجتمع أو الموارد المتاحة .

و أن الإدارة بالرغم من كونها نشاط متميز وفريد من نوعه إلا انه من الممكن دراستها كما أن المعرفة الخاصة بها يمكن اكتسابها وكذلك يمكن الحصول على المهارة فى تطبيقها وتتكون الإدارة من وظائف أو أنشطة أساسية ومرتبطة وتكون هذه الأنشطة الأساسية هى عملية الإدارة تلك العملية المتميزة التي لا تشبه أية عملية أخرى . (18:19)

ويذكر سمير عبد الحميد علي(1999): إن النواحي الإدارية والتنظيمية تعتبر من العوامل الهامة لتحقيق أهداف الهيئات والمؤسسات الرياضية ، فالهيئات الرياضية باعتبارها متنفس للأفراد لابد وأن يتوافر لها تخطيط مدروس من خلال تنظيم علمي فعال مع التوجيه التربوي الدائم والتقويم المستمر من خلال قنوات الرقابة المتخصصة لمنع التلاعب والانحراف ، ولايمكن أن يحدث ذلك إلا من خلال إدارة لها دراية تامة في المبادئ العامة للإدارة مما يعود على الهيئة بالتقدم والنجاح . (37:38)

و يتضح من العرض السابق أهمية الإدارة في المؤسسات المختلفة باعتبارها العنصر المحرك للمنظومة الإدارية لأنها عصب المؤسسة كما يتضح أهمية الوظائف الإدارية و أهمية تطوير الأداء الإداري بما يحقق فائدة كبرى للمؤسسة و بالتالي للعاملين بالمؤسسة .

ومن خلال عمل الباحث كمسئول النشاط الرياضي في مديرية العامة للتعليم المهني – قسم التعليم المهني الأول في الرصافة لاحظ أن هناك معوقات ادارية تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية وتؤدى إلى عدم تنفيذ أهداف النشاط الرياضي ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث حول المعوقات الادارية التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية بالمديرية العامة للتعليم المهني ببغداد والتي تمثلت عينتها في بعض مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ومدراء الأنشطة والمديرين والمشرفين

والذي بلغ عددهم (26) مفحوصا مرفق رقم (2) وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود خطة محددة وواضحة للنشاط الرياضي ، وعدم إشراكهم في وضع خطة النشاط الرياضي ، وليس هناك خطط بديلة للخطة الخاصة للنشاط الرياضي ، ولا توجد ميزانية محددة للنشاط الرياضي ، ولا يوجد عدالة فى توزيع المدرسين على المدارس ، ولا تتبع لوائح تنظيمية محددة أثناء عملك (لائحة المشتريات – المخازن – الإجازات - الحوافز) ، وليس هناك حوافز تشجيعية للطلاب للمشاركة في النشاط الرياضي ، وليس هناك معايير رقابية للحكم على مستويات المشاركة في الأنشطة الرياضية ، وان التقارير المكتوبة هى الوسائل

oberkanali.com

الرقابية الوحيدة المتبعة فى تقييم عملك . ومن خلال الدراسة الاستطلاعية وجدت مجموعه معوقات إدارية تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق ومن هنا دعت الحاجة إلى ضرورة دراسة هذه المعوقات للتعرف عليها.

❖ أهداف البحث .

تهدف البحث إلى التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية بالمديرية العامة للتعليم المهني ببغداد / العراق من خلال :-

1- تحديد المعوقات المرتبطة بعملية التخطيط التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق .

2- تحديد المعوقات المرتبطة بعملية التنظيم التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق .

3- تحديد المعوقات المرتبطة بعملية التوجيه التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق .

4- تحديد المعوقات المرتبطة بعملية الرقابة التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق .

❖ تساؤلات البحث .

1- المعوقات المرتبطة بعملية التخطيط التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق ؟

2- المعوقات المرتبطة بعملية التنظيم التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق ؟

3- المعوقات المرتبطة بعملية التوجيه التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق ؟

4- المعوقات المرتبطة بعملية الرقابة التي تواجه العاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بجمهورية العراق ؟

obeikandl.com